

الله على الهوجاء طويلت مناكيب
مرباعها من خشم لاهه وتغريب
تقطع محاويل المقور الضنايب
أول نهاره مشيها هورفت ذيب
برض السعين وقاع هاك العراقيب
هوجاء إلى حدوا عن الما بتجنيب
وأن وردوا مع ماحيات العواليب
ترد على الما قبل بيض المحاقيب
أبي عليها مع عيال شرا عيب
تشاوحوهن وأغرضوا بالمشاعيب
وخلوا رديين العزوم الزواريب
وصارن خزايزهم كبار الدباديب
وعقب اخشروهم بالفذوذ العياديب
وفي أحد السنين جاور محمد الدسم الشيخ فهد بن عبدالمحسن الهذال
فجاءه ضيف يشرب (التتن) وطلب منه تتن وكان محمد الدسم لا يشرب
التتن فأعتر من كونه لا يدخن ولكن هذا الضيف ألح بالطلب ثم بعد أن
قهواه أخذه لمجلس الشيخ فهد وكان بالمجلس كيس مخصص للضيوف
فقال محمد هذه الأبيات وعندما سمعهن الشيخ فهد قال للدسم أني أخبرك
لا تدخن فقال أني على خبرك ولكن ضيفي هذا يدخن فأعطاه الشيخ كيس
وهذه الأبيات يقول محمد :

التتن قل وصار شوفه شفاقه
هنيت نفس ما تداني ذواقه
كان أنت مفرغ ما بكيسك ادقاقه
أنحج لأبو متعب تنحر قناقه
يعطيك لو يشري سبيله بناقه
وقال محمد الدسم وكان مجاوراً للشيخ جزار بن عقيل المجلاد وكان معزز
ومكرم ثم عزم على الرحيل للدوام وجاء يودع الشيخ جزار فقال القصيدة
يا طروش ياللي ناحرين هاك الناح
يم الدوام وعلموا كل مصلاح

حمرا ردوم وجالس مرجحانه
في سهلة متخالف ديدحانه
بالقيض ما تشكي الحفا سعوياته
وتالي نهاره مشيها زرق زانه
مصباح خمس وهي بزور الشنانه
تنحر لها عد خفي البيانه
والماء بعيد وهي توالي ذنانه
مع الأوایل جديادات الأمانه
معهم صفوق الصمع كالجبحانه
وشافوا جهام زارق ويضحانه
متبالشين بالحيل والذهانه
تلقابهم غير الكتايف بطانه
بالحشو ولا فاطر عيدبانه
وفي أحد السنين جاور محمد الدسم الشيخ فهد بن عبدالمحسن الهذال
فجاءه ضيف يشرب (التتن) وطلب منه تتن وكان محمد الدسم لا يشرب
التتن فأعتر من كونه لا يدخن ولكن هذا الضيف ألح بالطلب ثم بعد أن
قهواه أخذه لمجلس الشيخ فهد وكان بالمجلس كيس مخصص للضيوف
فقال محمد هذه الأبيات وعندما سمعهن الشيخ فهد قال للدسم أني أخبرك
لا تدخن فقال أني على خبرك ولكن ضيفي هذا يدخن فأعطاه الشيخ كيس

ولو اطلبه بين الدياوين مشفوق
ولا صانفت عند الشراريب بالذوق
ولا بردنك من حتاويت واعروق
تلقا مضيف الوايلي كنه السوق
وعمال كيسه للشراريب مطروق
وقال محمد الدسم وكان مجاوراً للشيخ جزار بن عقيل المجلاد وكان معزز
ومكرم ثم عزم على الرحيل للدوام وجاء يودع الشيخ جزار فقال القصيدة
خوذوا لربعي من يميني طلاحي
وأن وصفوا ذود العفا للصلاحي